

وكالة نيوز - وحدة التحقيقات الاستقصائية (أجنسي)

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي - آذار / مارس 2026

التغطية	تاريخ الإصدار	العلم والخبر
08 تموز / يوليو 2026 ، 00:00 - 24:00	09 تموز / يوليو 2026	رقم 82 ، تاريخ / 04 أيار مايو، 2020 صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

85 واقعة و 94 اعتداءً/موقعاً: المسيرات تدير الاستنزاف والنبطية تبقى مركز الثقل

لا تهدئة مستقرة؛ بل ضغط جوي وناري، اشتباك سياسي على اتفاق الإطار، وتصعيد إقليمي يضاعف هشاشة الجنوب

تكشف تغطية 08 تموز / يوليو 2026 أن لبنان بقي داخل استنزاف مفتوح لا داخل تهدئة مكتملة. الرصد يثبت 85 واقعة حملت 94 اعتداءً ، بينها 63 واقعة تحليق مسير و 65 موقعاً، بما يجعل السماء أداة اليوم الأولى :مراقبة، إنهاك، تحديث أهداف، وإبقاء القرى والطرق تحت إنذار دائم.

النمط العملياتي لم يكن اندفاعاً برياً واسعاً، بل ضغطاً منخفض الكلفة يخلط بين الاستطلاع والغارات المحدودة والقصف المدفعي والنسف والتمشيط. المعنى أن الاحتلال يحافظ على القدرة على الإيذاء والتعطيل من دون أن يتحمل كلفة عملية برية مفتوحة.

جغرافياً، بقي الجنوب والنبطية في قلب الضغط، ولا سيما أفضية النبطية وبن ت جبيل ومرجعيون، مع امتداد واضح إلى صور والبقاع وبعلبك، وعدم ترك بيروت والضاحية وجبل لبنان خارج دائرة الرصد. بذلك لم يعد التحليق محصوراً بالشريط الحدودي، بل صار خريطة مراقبة وطنية.

مقاومياً، لا يظهر في الرصد بيان عمليات جديد يمكن تثبيته كعملية مباشرة. غير أن غياب البيان لا يساوي فراغاً ميدانياً؛ فرواية بنت جبيل كما ظهرت في السرد الإسرائيلي نفسه تكشف حركة احتلال حذرة داخل بيئة غير محسومة، تحتاج إلى تمشيط ووحدات متخصصة وتحقيقات لاحقة.

إنسانياً، ارتفعت الحصيلة التراكمية إلى 4320 شهيداً و 12203 جريحاً، أي 16523 ضحية منذ 2 آذار. 2026. وفي النزوح والإيواء، تبقى العودة عودة قلقه فوق دمار ومخاطر أمنية، مع نحو 500000 نازح و 47143 شخصاً داخل 479 مركزاً أو موقع إيواء.

سياسياً، تحوّل اتفاق الإطار إلى اختبار داخلي لمعنى السيادة. الرئاسة تطرحه كمخرج من الحرب، فيما ترى المقاومة أن ربط الانسحاب بنزع السلاح أو تعديل ميزان الردع يحوّل الانسحاب إلى ابتزاز. وبينهما تحاول الحكومة توسيع هامش الحركة، كما ظهر في الانفتاح على تركيا، وسط تصعيد أميركي تجاه إيران يرفع مخاطر انعكاسه على الجنوب.

كان 08 تموز يوم مراقبة وضغط ناري موضعي. الرقم لا يُقرأ كحصيلة حسابية فقط؛ ف 85 واقعة و 94 اعتداءً/موقعاً تعني أن الاحتلال استخدم اليوم لإبقاء مسرح العمليات مفتوحاً، وتوزيع الإنهاك زمنياً وجغرافياً، ومنع تشكل إيقاع مدني طبيعي في المناطق المكشوفة.

الثقل النوعي كان للمسيّرات 63: واقعة و 65 موقعاً. التحليق شمل الضاحية الجنوبية وبيروت وجبل لبنان والبقاع والسلاسل الشرقية والغربية، إضافة إلى الجنوب والنبطية. هذه الكثافة تجعل المسيّرة منصة إدارة يومية لا مجرد عين عابرة. النار المباشرة حضرت عبر القصف المدفعي، والغارات من المسيّرات، والغارات الجوية، والقصف الجوي، والقنابل الصوتية. أما النسف والتمشيط وإطلاق النار فظهرت كجزء من هندسة الأرض وإبقاء القرى الأمامية في حالة تعليق أمني، خصوصاً بين بيت ياحون وعيثة الجبل، الطيبة، كونين، حداتا ومجدل زون.

جدول الأنواع الموحدة للاعتداءات

النوع	العدد	النطاق الأبرز	الدلالة
تحليق مسيّر	63 واقعة / 65 موقعاً	الضاحية، بيروت، جبل لبنان، البقاع، السلاسل، بعلبك - الهرمل	مركز اليوم: رقابة متصلة وتحديث بنك أهداف وإدارة ضغط نفسي.
قصف مدفعي	5 / 5	حرج علي الطاهر، بيت ياحون، دير سريان، حداتا	نار محدودة لكنها مباشرة، ترافق الرصد وتثبت الضغط على بلدات تماس.
تفجير / نسف	4 / 4	بين بيت ياحون وعيثة الجبل، الطيبة، كونين	هندسة أذى ميداني تضرب شرط العودة وتعيد تشكيل الأرض بالقوة.
غارات وقصف جوي / مسيّر	9 / 11	علي الطاهر، النبطية الفوقا، بيت ياحون، كونين، برعشيت	انتقال من الرصد إلى الفعل الناري عند نقاط حساسة في النبطية وبننت جبيل.
تحليق طيران حربي	1 / 1	البقاع وصولاً إلى بعلبك	إسناد جوي للضغط العام وإشارة إلى أن العمق الشرقي ليس خارج الحساب.
تمشيط وإطلاق نار / دوريات	2 / 4	مجدل زون، حداتا، بيت ياحون، قرى القطاع الغربي	ترهيب وتثبيت حضور عسكري على الطرق وأطراف البلدات.
قنابل صوتية من مسيّرة	1 / 4	حداتا	رسائل إرباك وإخافة، لا تنفصل عن وظيفة التحليق المستمر.

الخريطة الميدانية لا تعرض نقاطاً منفصلة، بل أحزمة ضغط: محور النبطية - علي الطاهر - النبطية الفوقا، قوس بنت جبيل، مرجعيون، ثم الامتداد نحو البقاع وبعلبك والضاحية. لذلك تُقرأ الأرقام كخريطة مراقبة لا كتعداد يومي فقط.

المحافظات والأقضية

القراءة	الاعتداءات	الوقائع	المحافظة / القضاء
موجة تحليق وإنذار واسعة عابرة للأقضية؛ تُظهر أن الرصد لم ينحصر ببلدة محددة.	54	54	غير محدد / غير محدد
علي الطاهر والنبطية الفوقا ومحيط غندور وحبوش: مركز نقل عملياني واضح.	12	10	النبطية / النبطية
بيت ياحون، كونين، برعشيت، حدانا: قوس حساس يجمع التحليق والقصف والنسف.	14	9	النبطية / بنت جبيل
مشغرة وسحمر والحمر: تكتيف للحضور الشرقي وربط البقاع بخريطة الإنذار.	4	4	البقاع / البقاع الغربي
دير سريان والطيبة: حزام تماس وممرات احتكاك تبقى تحت المراقبة.	3	3	النبطية / مرجعيون
صور، بعلبك، الضاحية وبيروت/بعدا: توسيع الضغط إلى عمق سياسي ومدني.	7	5	نطاقات أخرى

عمليات المقاومة لا تُقرأ في هذا اليوم من كثافة البيانات، إذ لا يوجد بيان مقاومة جديد مثبت. لكنها تُقرأ من سلوك الاحتلال نفسه: دخول حذر، تمشيط، حديث عن اشتباك داخل مبنى في بنت جبيل، ثم إعلان قتل عنصر من حزب الله ولاحقاً اعتقال عنصر من قوة الرضوان ونقله إلى تحقيق الوحدة. 504

الفجوة في الرواية الإسرائيلية بارزة. السرد العسكري حاول تقديم الحدث كسيطرة وإنجاز، لكنه حمل تضارباً حول من حسم الاشتباك: كلب عسكري من وحدة عوكتس أم جنود احتياط. هذا التضارب يكشف أن المشكلة ليست في الوقائع فقط، بل في حاجة المؤسسة العسكرية إلى صياغة بطولية تخفي هشاشة الاحتكاك القريب.

بالنسبة إلى مستوطني الشمال، لا تصنع البيانات الرسمية طمأنينة كافية. كل خبر عن بنت جبيل أو قوة الرضوان أو اشتباك قريب يعني أن الحدود لم تتحول إلى مساحة آمنة، وأن العودة إلى المستوطنات لا تزال معلقة على قدرة الجيش على منع التسلل والكمائن والإنذارات.

سياسياً، دخل لبنان يوم التغطية في اشتباك حول اتفاق الإطار .آخر كلام الرئيس جوزف عون، وفيه عبارة" لست مع إسرائيل، لكن قدّموا حلاً آخر"، وضع الرئاسة في موقع الدفاع عن الاتفاق كمنخرج اضطراري من الحرب لا كخيار مريح . في المقابل، جعل الشيخ نعيم قاسم الاعتراض على الاتفاق اعتراضاً على مسار يربط الانسحاب الإسرائيلي بإعادة تشكيل ميزان القوة الداخلي.

زيارة رئيس الحكومة نواف سلام إلى تركيا جاءت في هذا السياق :محاولة لتوسيع هامش الحركة خارج الثنائية الأميركية - الإسرائيلية، واستدعاء دور إقليمي قادر على مخاطبة بيروت ودمشق وواشنطن في آن، خصوصاً في ملفات الحدود والنازحين والأمن الإقليمي.

إسرائيلياً، لا تقرأ تل أبيب اتفاق الإطار كجدول انسحاب غير مشروط .المعادلة التي تعرضها هي :لا انسحاب كامل قبل ضمان ضبط حزب الله .ولذلك تتحول النار الميدانية إلى جزء من التفاوض، وتتحوّل بنود الجيش والعودة والإعمار إلى أدوات ضغط على الداخل اللبناني.

أميركياً، زاد خطاب ترامب تجاه إيران من هشاشة الساحة اللبنانية .إعلان أن تفاهم وقف النار مع إيران بات عملياً منتهياً، والتهديد بمزيد من الضربات، يمنح إسرائيل هامشاً أوسع لربط عملياتها بالرد على النفوذ الإيراني، ولو كانت واشنطن في الوقت نفسه تتحدث عن انسحاب إسرائيلي من جنوب لبنان.

خلاصة سياسية

المستوى	الخلاصة السياسية
لبناني	السيادة والانسحاب والسلاح عناوين انقسام داخلي .
إسرائيلي	ربط الانسحاب بضمانات أمنية ضد حزب الله .
أميركي / إيراني	تصعيد إيران يوسّع هامش الضغط على لبنان .
تركي / عربي	أنقرة هامش بديل وسط حذر عربي وخليجي .
أوروبي / أممي	الجنوب ضمن خريطة خطر إقليمي لا ساحة مستقلة .

إنسانياً، تُحدّث الحصيلة العامة إلى 4320 شهيداً و 12203 جريحاً، فيما تبقى الأرقام التفصيلية 253: طفلاً شهيداً و 1036 جريحاً، و 391 امرأة شهيدة و 1449 جريحة، و 63 شهيداً و 345 جريحاً من كبار السن. وفي القطاع الصحي والإسعافي 176: اعتداءً، 135 شهيداً، 406 جرحى، 39 مركزاً مستهدفاً، 175 مركبة متضررة، و 17 مستشفى متضرراً بينها 3 مغلقة.

خامساً : خلاصات ونتائج

- وقف النار بقي إطاراً سياسياً أكثر منه واقعاً ميدانياً مستقراً؛ فالرصد يثبت استمرار التحليق والنار والنسف والتمشيط.
- المسيرات كانت العمود الفقري لليوم، بما يعني أن الأولوية الإسرائيلية هي بناء صورة استخبارية وطنية لا إدارة اشتباك حدودي فقط.
- النبطية و بنت جبيل ومرجعون بقيت مركز الثقل، لأنها تجمع المرتفعات والطرق ومناطق الاحتكاك ورمزية الاشتباك القريب.
- توزيع الاعتداءات زمنياً يحوّل الحرب إلى إدارة يومية للقلق، ويمنع عودة الحياة الطبيعية حتى عندما يبقى عدد الضربات محدوداً.
- غياب بيان مقاومة معلن لا يلغي حضور الاحتكاك؛ فالرواية الإسرائيلية نفسها تعترف ببيئة غير محسومة في بنت جبيل.
- اتفاق الإطار انتقل من بند تفاوضي إلى ساحة صراع داخلي حول السيادة، الجيش، السلاح، والانسحاب.
- واشنطن تدير منصة التفاوض، لكنها لا تضبط بالضرورة إيقاع النار، خصوصاً مع تصعيدها ضد إيران.
- الملف الإنساني يثبت أن العودة ليست نهاية الأزمة؛ النزوح والقطاع الصحي والذخائر غير المنفجرة يبقون الحرب حاضرة بعد الضربة.

تتجه الساحة اللبنانية في الأيام المقبلة إلى استمرار الضغط المدار، لا إلى تهدئة صافية ولا إلى انفجار حتمي. إسرائيل تريد أن تبقى الجنوب والنبطية تحت مراقبة وناز موزعية كي تجعل اتفاق الإطار مشروطاً بسلوك حزب الله وبأداء الدولة والجيش، لا بمجرد الانسحاب من الأرض اللبنانية. لذلك ستواصل على الأرجح التحليق، وتحديث بنك الأهداف، والغارات المحدودة، وكل ما يربك العودة ويمنع تثبيت صورة الاستقرار.

الموقف الرسمي اللبناني يحاول شراء مخرج سياسي يوقف الحرب ويعيد الجيش والنازحين إلى الجنوب، لكنه يتحرك ضمن هامش ضيق: فهو يحتاج إلى وقف الاعتداءات والانسحاب كي يبيع الاتفاق داخلياً، ولا يستطيع في الوقت نفسه تجاهل الضغط الأميركي والإسرائيلي على ملف السلاح. في المقابل، تخشى المقاومة أن يتحول الانسحاب إلى ابتزاز طويل، وأن تُستخدم لحظة التصعيد الأميركي ضد إيران لفرض معادلة داخلية جديدة تمس الردع والسيادة.

واشنطن تلعب دور الوسيط والضابط معاً. فهي تتحدث عن انسحاب إسرائيلي، لكنها ترفع سقف المواجهة مع إيران وتترك لتل أيبب مجالاً لربط لبنان بالضغط الإقليمي. نقطة الخطر الأساسية هي أن تنقل إسرائيل المعركة من ضغط محدود إلى ضربة أكبر إذا رأت أن التوتر الأميركي - الإيراني يمنحها غطاءً إضافياً. أما الحد الأدنى لمسار سياسي قابل للحياة فهو ترتيب يبدأ بوقف الاعتداءات والانسحاب، ثم يعالج انتشار الجيش والعودة والإعمار ضمن ضمانات لا تجعل سيادة لبنان ثمناً للشروط الإسرائيلية.